

## أدب الكاتب

( وخمسمائة ألف درّهم ) ألحقت الألف واللام في آخر لفظة منها فقلت : ( ما فعلت  
ثلثمائة ألف الدرّهم ) ( وخمسمائة ألف الدرهم ) .  
هذا مذهب البصريين لا يحيزون غيره والبغداديون يحيزون ( ما فعّلات ثلاث مائة ألف  
الدرهم ) . باب ما يجرّي عليه العدد في تذكيره وتأنّيته .  
العدد يجرى في تذكيره وتأنّيته على اللفظ لا على المعنى 300 تقول ( لفلان ثلاث بطّات  
ذكور ) ( وثلاث حَمَامَاتٍ ذكور ) ( ورأيت ثلاث حَيَّاتٍ ذكورا ) ( وكتبت لفلان  
ثلاث سَجَلَاتٍ ) فتؤنث على اللفظ والواحد سَجَلٌ مذكر ( ومررت على ثلاث حَمَامَاتٍ )  
فتؤنث والواحد حَمَامٌ وتقوم ( له خمّسٌ من الغنم ذكور ) ( وله ثلاث من الإبل فحول )  
فتؤنث العدد إذا كان الذي يليه الإبل والغنم لأنهما لفظان مؤنثان موضوعان للجمع ولا  
واحد لشيء منهما من لفظه وهما يقعان على الذكور وعلى الإناث وعليهما جميعاً وتقول :  
له ثلاثة ذكورٍ من الإبل ) ذَكَرَتْ لِمَا فَرَّ قَتَّ بين ثلاثة وبين الإبل وتقول ( سارفلان  
خمّس عشّرة ما بين يوم وليلة ) : العدد يقع على الليالي والعلم محيط بأن 301  
الأيام قد دخلت معها قال الجعدي يصف بقرة : .  
( فَطَافَتِ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ... وَكَانَ الذِّكْرُ أَنْ تَضْرِبَ  
وَتَجْرَأَ )